عطشا

انهم كانوا عطاشا ويثبت به الاقدام وليس ذلك من صفة
الماء فان الماء اذا قوي ازال الاقدام وقالوا في تفسيره ان
الارض كانت رملة تسيخ بهم فلما ركبها الماء تجبست واجتمعت
واشتدت وهذه حيلة من قلت حيلته وكل هذه النعوت مجموعة تجبست
للعلم لان طهرت النفوس به ولوان مشركا قلب عليه ماء البحر
كله لم يذهب الانجاسته وكلمة الشهادة تطهره وهي مبدء العلم
وعنوانه والربط على القلوب الذي يربطها الى الاخرة
ويشوقها اليها ويقلعها عن الدنيا وزخرفها فهو من نعت
العلم ليس من صفات الماء قال الله سبحانه يا ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية الاية والطمانينة
لا تكون الا بالعلم وتثبيت الاقدام كذلك لا يوجد الا بالعلم
وذلك انه يثبت الاقدام على اليقين فلا تزل القدم بعد
ثبوتها بالشبه والمشكلات والشكوك المحيرات ونحن نتبع
ما اوردناه بالابانة عن الباقي فيما يلي هذا المجلس بمشية الله
وعونه نفعكم الله بالذكرى ويسركم لليسرى والحمد لله
المتعالي عن مناصار الافكار الذي له ما سكن في الليل والنهار سكون

وصلى الله

وصلى الله على نبيه محمد المختار وعلى وصيه علي قسيم الجنة
والنار وعلى الائمة من عترته الاخيار وسلم تسليما وحسبنا الله
ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم المجلس التاسع والعشرين من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي عجز
عن ادراك البصاير فضلا عن الابصار فاذا جرت في ميدان
البحث عنه حصلت من الحيرة في المضمار ووجدت حاجزا من
العبودية والاستار وصلى الله على خير من قضت بوجوده
قضايا المقدار والذي هو متوج من الله سبحانه تاج الفخار محمد
رسول الله النازل فيه من الواحد القهار محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار وعلى وصيه المؤيد في لسانه ويده ذي
الفقار علي ابن ابي طالب قسيم الجنة والنار وعلى الائمة من ذريته
الابرار الاخيار المتمسك بولائهم من تكون لهم عاقبة الدار
صلى الله عليه وعلى اله واهل بيته
معشر المؤمنين جعلكم الله ممن اتى رسوله اجره مودة في القربى
فجزاه به احسن الجزاء في العقبى قد كان اورد عليكم في صحيح قوله
بجانه ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)